السلوك الاجتماعي الإيجابي
لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

إعــداد

أ.د/ سميرة علي جعفر أبو غزالة
أستاذ ورئيس قسم
علم النفس الإرشادي

أ/ أحمد محمد الشاملي سليم
المدرس المساعد بقسم
علم النفس الإرشادي

د/ محمد السيد صديق
أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد

كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

السلوك الاجتماعي الإيجابي
لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم*

أ.د/ سميرة علي جعفر أبو غزالة وأ/ أحمد محمد الشاملي سليم ود. محمد السيد صديق

المقدمة:

تعتبر الإعاقة العقلية من المشكلات الهامة والخطيرة في عصرنا الحالي الذي يتميز بالتسارع العلمي، والانفجار المعرفي الهائل، والثورة التكنولوجية، والتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات، والتي تمثل تحدياً كبيراً يواجه التربويين والنفسيين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، حيث لها أثار سلبية وخطيرة على الطفل والمجتمع المحيط بهذا الطفل المعاق عقلياً. ولمشكلة الإعاقة العقلية أهمية كبري، فكما تدل الإحصائيات فإن هناك ما يقرب من ٢.٥ إلى ٣% من الأطفال يعانون من حالة الإعاقة العقلية بمستوياتها الثلاث (القابل للتعليم – القابل للتدريب– غير قابل للتعليم أو للتدريب)، وهذا العدد الكبير من المعاقين فكريًا مشكلة تتطلب العناية والرعاية (عبد الغني، ٢٠٠٩، ٤٦).

مشكلة البحث:

تشتمل مشكلة البحث الحالى فى كشف الضوء على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وأهمية هذا الدور فى النهوض بهم ومستواهم والعمل على توفير مناخ مناسب داخل الأسرة والمجتمع يساعدهم فى النمو السليم مما يؤدى إلى تقدمهم فى مجالات الحياة المختلفة.

أهمية الدراسة:

١- فهم حاجات المعاق اليومية، مما يقلل من الضغوط النفسية التى يشعر بها الوالدان.

٢- مساعدة الوالدان فى مجال التربية الخاصة على التعامل والتفاعل مع المعاقين عقليا، وهو الأمر الذى يسهم فى تأهيل المعاقين عقلياً.

٣- تسهم الدراسة الحالية فى تقديم بعض المقترحات والإرشادات التى تساعد فى تحسين أداء فئة المعاقين عقليًا القابلين للقابلين للتعليم فى محيط تفاعلهم.

* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس الإرشادي.

٤- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها الاهتمام بالمعاقين عقلياً لتوفير حياة كريمة لهم.

منهج البحث:

يستخدم الباحث فى البحث الحالى المنهج الوصفى.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي علي عرض مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاقين عقليا وتعريف المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

محاور البحث:

يسير البحث الحالي وفق للمحاور التالية:

- **المحور الأول:** الإطار النظرى لمفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي
- **المحور الثاني:** يتناول مفهوم الإعاقة العقلية (التعريف–الأسباب– الخصائص) للمعاقين عقليا القابلين للتعليم.

المفاهيم الأساسية للبحث:

*** المحور الأول:**

ثالثاً– السلوك الاجتماعي الإيجابي:

يقول دارلى (Darley)**:** "إن تاريخ السلوك الاجتماعي الإيجابي لم يشهد مصطلحاً فضفاضاً بنفس درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي" (Darley j, 1991,326).

وهذا ما أكده دارلى (Darley) حيث يرى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي لم يكن موضوعاً للدراسة حتى وقت قريب، وقد تم توفير قدر كبير من المعرفة عن النشأة الاجتماعية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، والمواقف التى أدت إلى ظهوره وتلك التى تحول دون ظهوره، والدوافع التى تكمن وراءه، وبدأنا نرى لروابط بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والتكوينات الفرضية والأفعال البشرية (Darley, J., 1991, 326).

- مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي:

تعددت الصياغات التعبيرية فى توضيح مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي مما جعله على درجة كبيرة من الشمول.

ومنهم من أطلق عليه السلوك الخيرى كما عند مختار (١٩٩٣)، ومنهم من أطلق عليه السلوك الغيرى كما عند معاذ (١٩٩٧)، حجازى (٢٠٠٤)، ومنهم من أطلق عليه السلوك الإيثار.

وأخيراً أطلق عليه بعض الدارسين السلوك الاجتماعي الإيجابي كما عند النمر (٢٠٠١)، وزيان (٢٠٠١). وكلها بدائل من المصطلحات تشير إلى ذلك السلوك الاجتماعي الذى يقوم بة الفرد عن رغبة ودافعية بقصد تحقيق إفادة للآخرين دون أى عائد يعود عليه شخصياً.

وتتفق كليرى (Clary) مع التعريف السابق حيث عرفت السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه "الأشكال الإيجابية من السلوك التى تتضمن إفادة الآخرين، وهو مفهوم يقابل السلوك المضاد للمجتمع (Antisocial Behavior) (Clary, 1994, 93).

بينما تعارض الغرباوى، صفاء & الشافعى، أحمد (١٩٩٦) فى تسمية السلوك الاجتماعي الإيجابي بسلوك المعاضدة الاجتماعية وتقول إن Prosocial Behavior هو أساساً السلوك المعاضد للمجتمع، وليس سلوك المعاضدة الاجتماعية Social Support، فالسلوك المعاضد للمجتمع Prosocial Behavior هو السلوك الاجتماعي الإيجابي فى مقابل السلوك المضاد Anti-social وينقسم السلوك المعاضد للمجتمع إلى مستويين: المساعدة والعون Helping والذى من بين عناصره المعاضدة الاجتماعية Social Support، ومستوى الإيثار (الغرباوى، ٢٠٠١، ٢٤).

ومنهم من أطلق على السلوك الاجتماعي الإيجابي السلوك لخيرى أمنية مختار (١٩٩٣). وطالما أنة تم الفصل بين الخيرية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، فالخيرية هى أحد المعايير التى يحكم بها على الفعل السلوكى الاجتماعي الإيجابي فى مصلحة الآخرين، مما يعنى أنة سلوك خيرى فى غايته، إذاً فالخيرية تتعامل مع غاية السلوك فى حين نجد أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يتعامل مع الوسائل والبدائل السلوكية المتاحة فى الوقت الحاضر مع الأخذ فى الاعتبار بالمترتبات التى تحدث نتيجة فعلة (زيان، ٢٠٠١، ٤٦).

ومنهم من أطلق عليه السلوك الغيرى (معاذ ١٩٩٧ & حجازى، ٢٠٠٤) ويقصد به الباحثون مختلف أنواع السلوك الاجتماعي الإيجابي الذى يقوم بة

طواعية وبكامل إرادته دون أى تهديد أو ضغط، وذلك بقصد تحقيق النفع لشخص أو لمجموعة بصرف النظر عن توقع أى منفعة أو فائدة تعود عليه لما قدمه.

قام سالم (٢٠٠٩) فاعليه برنامج تدريبى فى تنمية مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، هدفت الدراسة مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر ممن تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة، وأسفرت الدراسة عن تنمية مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم من خلال البرنامج فى القياس التتبعى.

ويرى الباحث أن السلوك الغيرى متضمن فى السلوك الاجتماعي الإيجابي، فحتى نحكم على سلوك ما بأنه سلوك اجتماعى إيجابي لابد أن يكون القصد منه إفادة الغير، ومنهم من أطلق عليه السلوك الإيثارى حيث أوضحت ايزنبرج (Eisenberg, N.,1999, P.1310).

أن الإيثار هو جزء من السلوك الاجتماعي الإيجابي. ويعتبر الإيثار جوهر الشخصية الاجتماعية الإيجابية، ومن الصعب تحديد الفرق بين السلوك الاجتماعي والإيجابي والإيثار، لذلك فغالباً ما تحتوى مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي على عبارات إيثارية.

السلوك الاجتماعي الإيجابي يعبر عن مواقف تطوعية المقصود بها مساعدة فرد أو مجموعة من الأفراد، بينما السلوك الإيثارى هو نوع خاص من السلوك الاجتماعي الإيجابي ويكون تطوعياً يقصد به إفادة الآخرين، ويحدث نتيجة لدوافع داخلية مثل الاهتمام والتعاطف مع الآخرين أو مثل المكافآت الذاتية أكثر من الأهداف الشخصية، وفى تعريف أخر لنانسى ايزنبرج وفابس (N.Eisenberg & Fabes, 1991, N., P,36-37).

وركزت أيضاً أمينة مختار على أهمية الدافع للسلوك فى تعريفها للسلوك الإيثارى، فعلى الرغم من أن كلا المصطلحين السلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك الإيثارى يتم استخدامهما بنفس المعنى إلا أنة يمكن تحديد مصطلح الإيثار بأنه السلوك الذى يؤدى إلى منفعة الآخرين وينبع من مبادئ داخل الإنسان فهو يتضمن مساعدة الآخرين، احترامهم، مراعاة مشاعرهم وتفضيلهم على لنفس

أحياناً. أما السلوك الاجتماعي الإيجابي فيتكون من الأفعال المعتمدة ظاهرياً مثل المساعدة، المشاركة، التعاون لان فى مثل هذه الحالات قد يكون غير محدد، وقد يكون الهدف شئاً بعيداً عن الرغبة فى مساعدة الآخرين كحب الظهور مثلا (مختار، ١٩٩٣، ٤).

من خلال ما سبق يتضح لنا أن ما يميز السلوك الاجتماعي الإيجابي عن السلوك الإيثارى هو الدافع الداخلى مثل الاهتمام والتعاطف مع الآخرين.

من خلال ما سبق يتضح أن معظم تعريفات السلوك الإيثارى تشترط ضرورة مراعاة العناصر التالية:

١- أن يكون الدافع لفعل السلوك داخلياً مثل الاهتمام والتعاطف مع الآخرين.
٢- الاهتمام فى هذا السلوك ينصب على الآخرين، سعادتهم ورفاهيتهم وتحقيق النفع لهم.
٣- غياب المكافأة الخارجية أياً كانت نوعها، وبذلك يكون الإيثار غاية فى حد ذاته، ولا يكون لتحقيق غرض شخصى.

- أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي:

يرى جمال محمد على وآخرون أن أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي ومكوناته تتضح فى الحفاظ على استمرار المجتمعات والأفراد وبقائهما فى حالة توازن – وذلك باعتبار السلوك الاجتماعي الإيجابي من أرقى أنماط السلوك وأسماها، حيث يمثل كل أنماط السلوك الإيجابي النابع من ذات الفرد، ويقوم به الفرد تطوعياً بلا مقابل فى بعض الأحيان. بل ويضحى بمصالحة الشخصية فى سبيل إسعاد الآخرين أحياناً أخرى (على وآخرون، ٢٠٠١، ١١٤).

قام حسين (٢٠١٢) بعنوان فاعليه برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية، وهدفت الدراسة إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من الأطفال العاديين تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة، (٢٠) طفلا من أخواتهم المعاقين عقليا من (٥٠-٧٠) وأعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) أعوام، وأسفرت الدراسة أن برنامج مهارات التفاعل الاجتماعي ذو فاعليه فى تحسين التفاعل الإيجابي، كما ساهم فى تحسين السلوك التكيفى.

فترى صفاء الأعسر أن البعض لدية من الإمكانات ما يفوق حاجته، وأن البعض لدية حاجات لا يمتلك الإمكانات اللازمة لتحقيقها. وأن جوانب القوة

والضعف تختلف باختلاف البشر، فما يمتلكه البعض قد يفتقر إلية البعض الأخر. من هذين المصدرين تنشأ مشكلات الأفراد والمجتمعات، ومن هذين المصدرين يتلاحم البشر وتنمو المجتمعات، ولكى يحافظ المجتمع الإنساني على توازنه لابد من صيغة ما لاستعادة هذا التوازن. وقد وجد المجتمع الإنساني فى السلوك التطوعى أحد مصادر هذا التوازن فالسلوك الاجتماعي الإيجابي صورة من صور التفاعل الاجتماعي فهو يهدف إلى تحقيق الأمن والتوازن فى المجتمع (الأعسر ٢٠٠٣، ١٦).

ويرى المريخى (٢٠١١) بعنوان برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم كما يتمثل فى المسئولية الاجتماعية (التعاون – التعاطف – المساعدة) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم من ٥٠ طفلا من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، وتوصلت الدراسة التحقق من استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج من خلال القياس التتبعى.

ويؤكد عبدالرحمن سماحة أن أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي فى حياتنا تتضح فى جعل سلوكيات أفراد المجتمع صغاراً وكباراً تنحو إلى تغليب الجانب الخيرى فى الإنسان متمثلاً فى اهتمامه بالآخرين، والسعى إلى مساعدتهم والتضحية من أجلهم بعيداً عن التوجه نحو السلوكيات السلبية السيئة التى تمزق العلاقات الاجتماعية (سماحة، ٢٠٠٠، ٣).

كما أكدت دراسة كل من موسى (٢٠٠٣)، وزيان (٢٠٠١) على وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين السلوك الاجتماعي الإيجابي، وبعض مؤشرات الصحة النفسية.

كما أكدت دراسات كل من عبدة (١٩٨٩)، ومعاذ (١٩٩٧)، وزيان (٢٠٠١)، وعرفة (٢٠٠٣) على أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات حيث وجد أن هناك ارتباطًا دالاً بين تقدير الأفراد لذواتهم، وبين قيامهم بالسلوك الاجتماعي الإيجابي.

وقد أشارت الدراسات التى قام بها كل من عبدالهادى عبده، وعرفة (٢٠٠٣) إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي كقيمة أو كدافع أو كسمة هو إليه اجتماعية

ضرورية لتحقيق التوافق النفسى والاجتماعي للإنسان، وكلما زادت المشاركة الاجتماعية، فإن ذلك يدل على التوافق الحسن وإن التوافق الانفعالى يؤدى إلى المشاركة الاجتماعية الفعالة.

- **أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

وأيضاً من أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وتعريفاتها:

تتعدد أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وتختلف فيما بينها فى درجة ومدى الإفادة المقدمة من الفرد للغير، وقام العلماء بوضع العديد من التعريفات لهذه الأشكال أهمها:

أ – التعاون Cooperation:

عرف كل من جابر وكفافى (١٩٨٩) التعاون على أنه "العمل معاً لتحقيق نتيجة مشتركة " (جابر & كفافى، ١٩٩٢، ٧٦٠).

كما عرفة ويسب (١٩٧٢) Wispe على أنة رغبة الفرد للعمل مع الآخرين ويكون ذلك عادة لفائدة عامة (الجبرى ،١٩٩١ ، ٧).

ب – العطاء Donating:

عرفة ويسب (١٩٧٢) Wispe على أنة تقديم الفرد لتبرع أو مساهمة ويكون ذلك فى أغلب الأحيان للاحسان (الجبرى، ١٩٩١ ، ٧).

ج – المساعدة Helping:

عرفها ويسب (١٩٧٢) Wispe أيضاً بأنها تقديم المعاونة لشخص أخر لتحقيق شئ أو غاية محددة (الجبرى، ١٩٩١ ، ٧).

كما قام جابر وكفافى (١٩٩١) بتعريف المساعدة على أنها "نمط من السلوك المطابق للمعايير الاجتماعية كالذى يحدث استجابة لمطلب محدد لا يتضمن مخاطرة شخصية (جابر& كفافى، ١٩٩٢، ١٥١١).

د – الإيثار Alturism:

وعرف أيضاً كل من جابر وكفافى (١٩٩٢) الإيثار على أنة "اهتمام – يخلو من الأنانية – بمصالح الآخرين وقد صاغ هذا التعبير أوجست كونت عام ١٨٣٠ من اللغة الفرنسية من تعبير يعنى العيش فى سبيل الآخرين فى مقابل الاثرة Eogism بمعنى حب الذات وتفضيلها على الآخرين. وفى النظرية الفرويدية يكون الوليد فى البداية نرجسياً متمركزاً حول ذاته بالكامل ولكن تحت تأثير منافسة

الأشقاء والحاجة إلى المشاركة فى حب الأم يتعلم بالتدريج أن سلوك الإيثار يمكن أن يشبع الأنا كما يشبع مطالب المجتمع" (جابر & كفافى، ١٩٩٢ ، ١٤٠).

هـ – التعاطف Empathy:

صنف فؤاد البهى السيد للعلاقات الاجتماعية المتبادلة الذى قام فيه بتصنيف العلاقات الاجتماعية إلى ثلاثة مستويات قد توصل إليها من نتائج الأبحاث التى قام بها علماء الانثروبولوجى فى المجتمعات البدائية.

– طرق اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي:

Methods of Teaching Prosocial behavior:

تعددت طرق اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي سواء المستخدمة فى البيت أم المدرسة وسيحاول الباحث توضيح أهمها وهى كالتالى: (النمذجة– التعزيز– الوعظ – محددات الشخصية).

أ– النمذجة: Modeling

تعتبر النمذجة أهم طرق اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي وقد تم شرح هذه الطريقة بالتفصيل أثناء عرض نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا.

قام خضير (٢٠١١) بعنوان فاعليه برنامج تدريبى قائم على أسلوب التدريب التعاونى فى تنمية المهارات المهنية وتحسين السلوك التوافقى لدى المعاقين عقليا، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التدريب التعاونى فى تنمية المهارات المهنية وتحسين السلوك التوافقى لدى المعاقين عقليا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة من مدرسة التربية الفكرية بطنطا تتراوح أعمارهم من (٩–١٢) سنة، وأسفرت الدراسة عن فاعليه التدريب التعاونى فى تنمية المهارات المهنية وتحسين السلوك التوافقى لدى المعاقين عقليا.

ب– التعزيز Reinforcement:

إذا كانت النمذجة أو الإقتداء (تقليد سلوك الآخرين) تعد أسلوبًا مهماً جداً فى عملية اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي كان السؤال الآن هل سيستمر الطفل فى تقليد سلوك النموذج والإجابة عن هذا السؤال إلى حد كبير على العواقب التى يجلبها هذا التقليد على الطفل بمعنى هل سيؤدى تقليد الطفل لنموذج إلى ابته أم إلى عقابه.

قام محمد (٢٠١٣) بعنوان فاعليه التعزيز فى خفض المشكلات السلوكية وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وهدفت الدراسة الى حدة المشكلات السلوكية الناتجة عن الإعاقة العقلية من معوقات نفسية واجتماعية وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من الأطفال ذوى الإعاقة البسيطة من (٩-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى الحد من المشكلات النفسية والاجتماعية التى تواجه المعاق عقليا وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الإعاقة البسيطة.

ج – الوعظ Preaching:

إن الأساليب الشفهية مثل التعليمات والوعظ لها آثار كبيرة فى اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي وذلك ما ذكره رشتون (١٩٧٥) Rushton بأن وعظ الأطفال بما يجب عليهم فعلة له أثر على درجة كرمهم وقد ظهر هذا الأثر بعد ثمانية أسابيع من بداية التجربة وفى دراسة أخرى لرشتون على الأطفال قد اتضح أن لأسلوب الوعظ أثر فى اكتساب سلوك الكرم حيث تبرع الأطفال الذين تعرضوا لأسلوب الوعظ للطفل "بوبى الفقير أكثر من الأطفال الذين تعرضوا لسلوك النموذج وذلك فى القياس المرجأ (بعد شهرين). بينما أظهروا هؤلاء الأطفال الذين تعرضوا لأسلوب الوعظ كرم أقل من الأطفال الذين تعرضوا لسلوك لنموذج وذلك فى القياس البعدى (Nancy Eisenberg, 1982: 94).

قد قام زيان (٢٠٠١) بعنوان بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية: دراسة استطلاعية ارتقائية مقارنة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد الأساسية التى تشكل السلوك الاجتماعي الإيجابي والكشف عن صور التغيير الارتقائى فى مكونات السلوك الاجتماعي والإيجابي لدى كل من الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا من الذكور و٣٠ طفلة من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى التحقق من التغيير الارتقائي فى مكونات السلوك الاجتماعي والإيجابي.

د – محددات الشخصية Character attributions:

قام كل من ميلر وبريكمان وبولين بدراسة استخدموا فيها مجموعة من السيناريوهات التى تعتبر محددات للشخصية مثل:

١- إخبار مجموعة من الأطفال أنهم "جيدون ومرتبون" وإخبار مجموعة أخرى أنهم "يجب أن يكونوا جيدين ومرتبين".
٢- إخبار مجموعة من الأطفال أنهم يتبرعون بالحلوى لأنهم "يحبون ويستمعوا بالتشارك " وإخبار مجموعة أخرى أنهم يتبرعون بالحلوى لأن "التشارك متوقع منهم" (Miller, Brickman and bolen, 1976).

قام السيد (٢٠٠٧) بعنوان المناخ الأسرى وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الدور الأسرى وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ١٢أسرة و١٢ طفلا لهذه الأسر، وتوصلت الدراسة إلى التحقق من مدى تأثير المناخ الأسرى والدور القويم الذى يوجد داخل الأسرة على من خلال الجو الأسرى وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفالهم.

وقد قام كل من جون جروسل وإيركا ردلير (١٩٨٠) Joan Grusec and Erica Redler بمجموعة من التجارب لدراسة الفرق بين محددات الشخصية وثناء الأفعال وتأثيرها فى تنمية السلوك الاحتماعى الإيجابي وفى إحدى تجاربهم على أطفال السنة السابعة والسنة الثامنة تم إخبار مجموعة هؤلاء الأطفال بأنهم "متعاونون" و"محبون للتبرع"وقد تم حث مجموعة أخرى بأسلوب الثناء" كان حسناً أن تتبرع ببعض البلى لهؤلاء الطفال الفقراء "

وقد قام صبح (٢٠٠٥) بعنوان فاعليه برنامج أنشطة متحفية مقترح لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، وهدفت الدراسة الى تقديم أنشطة من خلال المتاحف لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من الأطفال المعاقين ذهنيا، وتوصلت الدراسة الى تنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا منم خلال البرنامج المقدم.

واتضح من النتائج أن كلاً من أسلوب محددات الشخصية وأسلوب ثناء الأفعال كان لهما نفس التأثير تقريباً فى دفع السلوك الاجتماعي الإيجابي باستثناء بعض المواقف التى زاد فيها تأثير أسلوب محددات الشخصية. وقد ذكر أيضاً أن المحددات تقوم بتحديد شخصية الطفل أما الثناء فيقوم بثناء فعل معين قام به الطفل فى موقف معين. وبذلك فإن أثار المحدد الشخصى تعمم بالنسبة للمواقف

الجديدة لأنها متضمنة داخل شخصية الطفل، بينما أثار الثناء تعتبر أكثر تخصيصاً للموقف (Daniel Klapsley , 1996: 173 – 175).

- **المحور الثانى:**

الإعاقة العقلية:

تمثل الإعاقة العقلية مأساة للأسرة والمجتمع وتعمل المجتمعات على حل مشاكلهم والعيش بأمان. فالإعاقة العقلية مشكلة متعددة الأبعاد بالنسبة للمجتمع المحيط من آباء وزملاء ومدرسين ومشرفين، حيث يعانى أهل الطفل من مشكلات سلوكية تؤثر في تكيفه الاجتماعي وتفاعله مع الآخرين وتعمل تلك المشكلات على قلة استفادته من البرامج المقدمة له. وبالنسبة لنفسه لا يستطيع أن يحمى أو يعول نفسه إلى جانب كونه مشكلة أسرية لما يصدر منة من سلوك سوء التكيف.

مفهوم الإعاقة العقلية:

تعددت وتنوعت تعريفات الإعاقة العقلية وفقًا لاتجاه دراستها يعرض الباحث تعريفات التخلف العقلي طبقاً للمحاور الآتية (التعريفات الطبية– التعريفات الاجتماعية – التعريفات التربوية – التعريفات السلوكية).

- **التعريفات الطبية:** بدأ الاهتمام الطبي بظاهرة الإعاقة العقلية قبل غيره من المجالات الأخرى لذلك يعتبر التعريف الطبي أقدم التعريفات وتعرف الإعاقة العقلية بعدم اكتمال نضج الدماغ وخلاياه ومراكزه. أما الإصابة بمرض أو إخلال جيني أثناء الحمل لتعاطي الأم بعض الأدوية أو الإدمان أو التعرض للإشعاع أو الإصابة بالأورام وغيرها من الأمراض الأشد خطورة مثل الإيدز والسرطان أو العوامل المؤثرة أثناء الولادة أو بعدها (باظه، ٢٠١٠، ٨-٩).
- **التعريفات الاجتماعية:**

ويعرف على أنه الفشل في إقامة التواصل الاجتماعي مع الآخرين وأداء الاستجابات والأدوار الاجتماعية المتوقعة منه فى تفاعله مع الآخرين (باظه، ٢٠٠٧، ١٠).

- **التعريفات التربوية:**

وهو الفرد ذو القصور في الوظيفة العقلية وفي المهارات المعرفية (لتواصل الاهتمام بالذات) والمهارات الاجتماعية والذى يدفع به إلى أن يتعلم بشكل أكثر بطئاً من نظيره (Ndcc, 2004, 1).

- التعريفات السلوكية:

هى حاله من النقص العقلي ناتجة عن سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي وتكون هذه الإصابة قبل الولادة أو في مرحله الطفولة (حامد زهران، ١٩٧٨، ١١٥).

(٢) أسباب الإعاقة العقلية: تنقسم أسباب الإعاقة العقلية إلى أسباب وراثية – أسباب بيئية – عوامل اجتماعية نفسية.

المعاق عقلياً أسباب عدة، وهناك اختلافات كثيرة بين علماء النفس حول أسباب الإعاقة العقلية، وقد ذكر بعضهم أن هناك أكثر من مئة عامل وهى متفاوتة التأثير فبعضها نادر جداً وبعضها الأخر أكثر حدوثاً (عبد العزيز، ٢٠٠٨).

(أ) أسباب وراثية:

حيث يرجع بعض العلماء المشتغلين فى مجال علم النفس والتربية كل الأسباب التي لا يعرفونها عن الإعاقة العقلية إلى عامل الوراثة مما أدى إلى التأكيد على أهمية العامل الوراثي (محمد مقداد وآخرون، ٢٠٠٨، ١٩٩).

(ب) أسباب بيئية:

يتعرض بعض الأطفال قبل وأثناء وبعد الولادة لأمراض وحوادث خلال أجهزتهم العصبية وتسبب الإعاقة العقلية وهى:

- عوامل ما قبل الولادة:

قد تكون تلك العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين في هذه المرحلة ولا تقل هذه العوامل في آثارها على العوامل الجنية فى إحداث حالات الإعاقة العقلية ومن أهم هذه العوامل (الأمراض التي تصيب الأم – سوء التغذية للأم الحامل الأشعة السينية – العقاقير والأدوية – تلوث الماء والهواء). وتحدث في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل وذلك لنمو الجهاز العصبي للجنين فى هذه الفترة فقد يتعرض للإصابة بأمراض معدية تصاب بها الأم وتنتقل إلى الجنين (مرض الحصبة الألمانية– مرض الزهرى– تعرض الأم للإشعاعات– اضطرابات الغدد الصماء) (مرسى، ٢٠٠٠، ١٥٣).

- عوامل أثناء الولادة:

تعتبر الولادة مرحلة من مراحل حياه الطفل تتأثر بالمرحلة التي قبلها، وتترك بصمتها على الطفل في مراحل حياته التالية، فإذا تمت الولادة طبيعياً ومرت بسلام دون مشاكل كانت بداية طيبه للطفل في حياته (عبد الغفار، ٢٠٠٣، ١٥).

- عوامل ما بعد الولادة:

قد يولد الطفل ولادة صحيحة البنية كامل النمو ومع هذا يكون، عرضة للإصابة بالإعاقة العقلية، إذا تعرض لمرض أو حادثه تؤذى دماغه وجهازه العصبي خاصة في مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة (بريس، ٢٠٠٠، ١٥٩).

(ج) العوامل الاجتماعية النفسية:

فهناك العديد من العوامل التي تتضمنها البيئة الاجتماعية التي يشب الفرد فيها تترك أثاراً سلبية عليه ومن هذه العوامل الحرمان الاجتماعي والنفسي الشديد في الطفولة المبكرة، والعزلة الاجتماعية وقله الاتصال بالآخرين أو التواصل معهم، وعدم توافر فرص التعليم والحرمان الثقافي، والفقر وسوء أو تدنى الحالة الاقتصادية مع كبر حجم الأسرة، وسوء التغذية على سبيل المثال، وتعد هذه العوامل كلها بمثابة مثيرات لا تؤدى بالفرد إلى النضج العقلي والنفسي والاجتماعي والانفعالي (عبدالله، ٢٠٠٤، ١١٤)، وأكدت دراسة عبد العال، فايزة فرج (٢٠١٢) بعنوان المناخ الأسرى للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم وعلاقته بالسلوك التكيفى لديهم، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسرى لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم وأبعاد السلوك التكيفى ومدى تأثير ذلك على الطفل المعوق عقلياً وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من الأطفال المعوقين عقلياً وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠ درجة)، وعمرهم من (٦-١٢سنة) فى مرحلة الطفولة متأخرة وهو سن بدء الدراسة فى مدارس التربية الفكرية، وأدوات الدراسة تتكون من مقياس السلوك التكيفى، ومقياس المناخ الأسرى، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ الأسرى والسلوك التكيفى للطفل المعاق عقلياً، وأكدت دراسة حسين، (٢٠١٤) بعنوان فاعليه برنامج لتحسين مستوى التوافق النفسى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم باستخدام تكنيك المساندة الوالدية للأمهات، وهدفت الدراسة إلى فاعليه برنامج لتحسين مستوى التوافق النفسى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم باستخدام تكنيك المساندة الوالدية للأمهات بحيث يتلائم مع احتياجاتهم ويساعد

على تنمية الجوانب الإدراكية والاجتماعية والحسية لديهم مع تتبع مدى استمرارية فاعليه هذا البرنامج فى تحسين التوافق النفسى لديهم. وتكونت عينة الدراسة من الأمهات تتراوح أعمارهن بين (٢٥-٤٤) عاماً بمتوسط عمرى قدره ٣٥:٨ سنة من الأمهات العاملات وغير العاملات، ونتائج الدراسة: عدم وجود فروق بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات على مقياس المساندة الوالدية مما يعنى عدم وجود أثر لعمل الأم أو كونها لا تعمل ودم وجود أثر للجنس على درجة التوافق النفسى.

(٣) خصائص الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم:

تنقسم إلى الخصائص الجسمية إلى (الخصائص الاجتماعية والانفعالية – الخصائص المعرفية)

(أ) الخصائص الجسمية للمعاقين عقلياً:

نجد أن المعاقين عقليًا يتميزون بمجموعة من الخصائص الجسمية منها:

- أقل وزناً وأصغر حجماً.
- يميل إلى القصر من الأطفال العاديين.
- صعوبة المحافظة على نفسه وعلى حياته.
- تكاد تنعدم حاستي الشم والتذوق.
- تشوه الجمجمة والفم واللسان والأسنان والأذنين والعين.
- الصغر فى الحجم أو الكبر فى الحجم عن العادى (شقير، ٢٠٠٠، ١٢٤).

(ب) الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

- قصور فى الكفاءة الاجتماعية.
- عجز عن التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها.
- تدنى مستوى المهارات اللازمة للتواصل سواء اللفظي أو غير اللفظى.
- قصور في المهارات اللازمة لأداء أنشطة الحياة اليومية.
- قصور في مهارات العناية بالذات
- لا يهتمون بإقامة علاقات اجتماعية مع من هم في مثل عمرهم.
- الميل إلى المشاركة مع الأصغر منهم سنًا في أي ممارسات اجتماعية (العزة، ٢٠٠١، ٨٩-٩٠).

(ج) الخصائص المعرفية:

تعتبر الخصائص العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل العادى فمعدل النمو العقلي للطفل المعاق عقلياً يكون أقل من معدل النمو العقلى مهما بلغ به السن ما بين (٧ – ١١) سنة تقريباً فمن المعروف أن الطفل السوي ينمو سنة عقلية خلال كل سنة زمنية من عمره، أما الطفل المعاق عقلياً فإنه ينمو تسع شهور عقلية أو أقل في كل سنة زمنية وأن نسبة ذكاء المعاقين عقلياً تقل عن (٧٥%) (مقداد وآخرون، ٢٠٠٨، ٧١).

وفي ضوء ما سبق من عرض لخصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم يلاحظ الباحث أن:

- فئة المعاقين عقلياً لديهم استيعاب أكاديمي محدود جدًا ويجد لديهم صعوبة في التعليم.
- فئة المعاقين عقلياً نسبة ذكائهم تتراوح مابين (٥٠-٧٠) درجة على مقياس الذكاء.
- فئة المعاقين عقلياً لديهم عدم اتزان انفعالي وعدم استقرار نفسي.
- فئة المعاقين عقلياً لديهم صعوبة في التواصل اللفظي.

نتائج البحث:

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

قد اتضح للباحث أن السلوك الاجتماعي الإيجابي له دور مهم وفعال للمعاقين عقليا القابلين للتعليم، وأثبت ذلك دراسة كل من المريخى (٢٠١١) بعنوان برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم بالمملكة العربية السعودية وتوصلت الدراسة التحقق من استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج من خلال القياس التتبعى، ودراسة زيان (٢٠٠١) بعنوان بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية دراسة استطلاعية ارتقائية مقارنة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد الأساسية التى تشكل السلوك الاجتماعي الإيجابي والكشف عن صور التغيير الارتقائي فى مكونات السلوك الاجتماعي والإيجابي، ودراسة حسين (٢٠١٢) بعنوان فاعليه برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية وأسفرت الدراسة أن برنامج مهارات التفاعل الاجتماعي ذو فاعليه فى تحسين التفاعل الإيجابي، كما ساهم فى تحسين السلوك التكيفى، ودراسة صبح (٢٠٠٥) بعنوان فاعليه برنامج أنشطة متحفية مقترح لتنمية بعض

جوانب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، وتوصلت الدراسة إلى تنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا منم خلال البرنامج المقدم.

توصيات البحث:

يقدم الباحث التوصيات التالية:

١- ضرورة وجود دراسات عربية وأجنبية تتناول مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي الأطفال المعاقين عقلياً وعلاقته بمتغيرات أخرى ذات الصلة.

٢- تمكين الأطفال المصابين بمرض عقلى وأسرهم من الحصول على الخدمات التى يحتاجونها.

٣- تقديم برامج إرشاديه عن السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم مع مساعدتهم وتدريبهم.

٤- تطوير مستوى الخدمات النفسية وتوفير عيادة نفسيه وأخصائيين نفسيين واجتماعيين لمساعدة المعاقين عقلياً على تحقيق أكبر قدر من الصحة النفسية.

٥- ضرورة وجود علاقة دفء وحب في الأسرة والمدرسة والأقران والمجتمع مع الأطفال المعاقين عقليا.

٦- على وزارة التربية والتعليم دور يتمثل في إعداد برامج أكثر تخصصية لتوضيح الأساليب الصحيحة للتعامل مع الأطفال المعاقين عقليا.

دراسات وبحوث مقترحة:

يقترح الباحث البحوث والدراسات الآتيه:

١- فاعليه برنامج لتحسين الأداء الوظيفى الأسرى لأمهات الأطفال المعاقين عقلياً فى خفض ضغوط الوالدين وتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المعاقين عقلياً.

٢- فاعليه برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية للوالدين، وأثره على تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاق عقليا.

٣- فاعليه برنامج إرشادى لتحسين مهارة التواصل الاجتماعي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعليم

٤- فاعليه برنامج ارشاد أسري قائم على الأنشطة المصاحبة للتدخل المبكر لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

السيد، سحر فتحى إبراهيم (٢٠٠٧). المناخ الأسرى وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال.رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

الجبرى، أسماء عبدالعال محمد عبدالعال (١٩٩١). تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون". رسالة دكتوراة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. القاهرة.

الأعسر، صفاء (٢٠٠٣). "السلوك التطوعى أحد مظاهر الذكاء الوجدانى كيف ننمية لدى أطفالنا". مجلة خطوة العدد (١٩) المجلس العربى للطفولة والتنمية. إبريل ص ١٦، ص ١٨.

العزة، سعيد حسنى (٢٠٠١). التربية الخاصة لذوى الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية. عمان. الأردن. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

الغرباوى، صفاء محمد هاشم (٢٠٠١). "السلوك المعاضد للمجتمع". القاهرة. دار النهضة العربية.

الشافعى، أحمد حسين (١٩٩٦). "سلوك المعاضدة الاجتماعية وعلاقتها بالقيم والحاجات الاجتماعية ودافعتى التواد والقوة لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة دكتوراه. كلية البنات. جامعة عين شمس.

المريخى، عبدالله صالح مخلف (٢٠١١). برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه.معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة

باظة، أمال عبد السميع (٢٠٠٧). سيكولوجية غير العادين (ذوى الاحتياجات

باظة، أمال عبد السميع (٢٠١٠). مدخل التربية الخاصة. القاهرة. مكتبة الإنجلو المصرية.

جابر، جابر عبد الحميد & كفافى، علاء الدين (١٩٩٢). "معجم علم النفس والطب النفسى". النهضة العربية. الجزء ٥.

حسين، مشيرة سالم (٢٠١٢). أثر برنامج للتعلم النشط فى خفض حدة السلوك الإنسحابى لدى المعاقات عقلياً القابلات للتعليم. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

حسين، ندى يحيي محمد (٢٠١٢). فاعليه برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية. رسالة ماجستير.كلية التربية. جامعة عين شمس.

حجازى، اَمال محمود (٢٠٠٤). " دراسة استبيانية للسلوك الغيرى فى ضوء بعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى بعض طلاب الجامعة". رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

خضير، محمد كمال إسماعيل (٢٠١١). بعنوان فاعليه برنامج تدريبي قائم على أسلوب التدريب التعاونى فى تنمية المهارات المهنية وتحسين السلوك التوافقى لدى المعاقين عقليا.رسالة ماجستير.كلية التربية. جامعة طنطا.

سالم، همت مصطفى عمر (٢٠٠٩). فاعليه برنامج تدريبي فى تنمية مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. رسالة ماجستير. كلية التربية.جامعة المنيا.

محمد، شريف محمد الشاذلى (٢٠١٣). فاعليه التعزيز فى خفض المشكلات السلوكية وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

معاذ، إيمان عبدالرحمن (١٩٩٧). "السلوك الغيرى لدى الأطفال وعلاقته بتقديرهم لذواتهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

مختار، أمنية (١٩٩٣). "مدى فاعليه برنامج توجيه وإرشاد الأمهات لتنمية السلوك الإيثارى لدى أطفالهن". مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق. عدد إبريل. ص ٣ – ٣٦.

محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٤). الإعاقات العقلية. القاهرة. دار الرشاد.

موسى، رشاد على عبد العزيز (٢٠٠٨). علم نفس الإعاقة. القاهرة. مكتبة الإنجلو المصرية.

مقداد، محمد (٢٠٠٨). محرر فى. وليد كمال القفاص. عصام توفيق قمر. محمد ارزقى بركان. انتصار محمد على. على الونيس. ذكية شنة. دلال

جغبوب. وسيمة صالحى (٢٠٠٨). إعداد معلمى التلاميذ العاديين للتكفل بذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء أساليب الدمج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى بين الدمج والعزل. القاهرة. المكتب الجامعى الحديث.

عبدالغفار، أحلام رجب (٢٠٠٣). تربية المعاقين ذهنياَ. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.

زيان، شحاته محمد أحمد (٢٠٠١). بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية: دراسة استطلاعية ارتقائية مقارنة رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

صبح، منى عبد السلام السيد (٢٠٠٥). فاعليه برنامج أنشطة متحفية مقترح لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

سماحة، عبدالرحمن (٢٠٠٠). "فاعليه برنامج للأطفال والوالدين لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٠). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين (الخصائص – صعوبات التعلم – التعليم – التأهيل الدمج). القاهرة. مكتبة النهضة الحديثة.

على، جمال محمد & جودة ، محمد إبراهيم & كيال، مختار أحمد (٢٠٠١). "تأثير تفاعل مستويات إدراك بيئة الكلية والكثافة الطلابية والجنس على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة". مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. عدد إبريل.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Clary, G., (1994): Altruism and Helping Behavior, Encyclopedia of Human behavior , Vol. 1, p. 93 -102.

Darley, J.M. (1991). Altruism and Prosocial behaviour research: Reflections and Prospects. In M. S. Clark (Ed.), Prosocial Behavior, Personality and Social Psychology (PP. 326). Thousand Oaks, CA: Sage Publications, Inc.

Eisenberg N. & Gutherie , 1. k. & Murphy B. C. & Shepard, S. A. & Cumberland , A. & Carlo, G., (1999): Consistency and Development of Prosocial Disposition: a longitudinal study. Child development, Vol. 10, (6), PP. 1360-1372.

Eisenberg, N., (1982): The Development of Prosocial Behavior, New York , Academic Press.

Eisenberg, N. & Fabes, R. A., (1991): Prosocial behavior and Empathy. Amulti Method Developmental Perspective (In:) M.S. Clark (ed) Prosocial behavior, New bruy Park. Sage Publications.

Dainal , K., (1996): Moral Psychology, U.S.A, West Press.

National Dissemination Center for Children With Disabilities (NDSS) (2004): Mental retardation, Disability Fact Sheet (8) Ltd. new York Colman, AV1, Rout ledge, 1996.